



740

✓ 2-

Süleymanîye U. no.	
Yazar	Hasan Hüsnî B.
V.	
Eski	1740

35. 120

✓ 2-

في هذا مجلد عن طريق
في بيان اصل طريق
التقنيه

هذا ما اوردوه الدر عن
وانا الفقير اليه محمد عفا
ابنه خير خي
عن غزما

ان هذه الاصول العشرة للشيخ الكامل فريد محمد وحيد

وهم نجم الحق والدين الاكبرى

قدس الله تعالى ستر الاعلى

بسم الله الرحمن الرحيم

الطريق الى الله تعالى بعد انقاس الخلق وطريقنا الذي نشيخ
في شرفه اقرب الطرق الى الله وادفعها وارشدنا وذلك
لان الطرق مع كثرة عددها مخصصة في ثلثة انواع اجدنا طريق
ارباب المعاملات بكثرة الصوم والصلاة وتلاوة القرآن
والحج وغيره من الاعمال الظاهرة وهو طريق الاخيار فالواصلون
بهذه الطريق في زمان الطويل اقل من الليل وما فيها
اصحاب المجاهدات والرياضات في تبديل الاخلاق وتكسية
النفس بصفية القلب بجلية الروح والسعي فيها بعبادة
الباطن وهو طريق الابرار فالواصلون بهذا الطريق اكثر من
الطريق لكن وصول ذلك منهم من البؤادر كما شئ ابو منصور
عن ابراهيم الخواصر رحمه الله تعالى في ابي مقام روض نفسك قال
اروض نفسك في مقام التوكل منذ ثلثين سنة فقال فنيتم عركت
يا بطل في عمارة الباطن فاين انت في فناء في الله وانا لها طريق
السائرين الى الله فهو طريق يعني طريق المحو والقنا الشطار من اهل
المحبة والسالكين بالجدية فالواصلون بهذا الطريق في البداية
اكثر من غيرهم في النهايات فهذا الطريق المختار مبني على الموت
بالارادة كما قال عليه السلام موتوا قبل ان تموتوا وهو مخصصة
في عشرة اصول الاصل الاول التوبة وهي الرجوع الى الله تعالى

بالارادة كما ان الموت رجوع بغير الارادة كقوله تعالى ارجع الى
ربك راضية مرضية وهي الرجوع عن الذنب كلما والذنب ما يجيبك
عن الله تعالى كمرج استب الدنيا والآخرة فالواجب على الطالب
الخروج عن كل مطلوب سواء حتى الوجود كما قيل وجودك ذنب
لا يقاس به ذنب الاصل الثاني الرياء في الدنيا وهو الخروج
عن متاعها وشهواتها وتلبسها وكثيرا ما لها وجاها كما ان الموت
يخرجون منها حقيقة الهدى ان ترمي في الدنيا والآخرة كما قال
عليه السلام الدنيا صرام على اهل الآخرة والآخرة حرام على اهل
الدنيا وهما صرام على اهل الله تعالى الاصل الثالث القناعة
على الله تعالى وهو الخروج عن السباب والنسب بالكيفية ثقة بالله
تعالى كما ان الموت كقوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه الاصل
الرابع الرياضة وهي الخروج عن الشهوات النفسانية التمتع
الجوانية الاما اضطر من الحاجة الى ان يسهل فزال الكول
واللبوس والسكن ويختصر على ما لا بد كقوله تعالى ولا تسرفوا
الاصل الخامس العزلة وهي الخروج عن مخالطة الناس بالازدواج
والانقطاع كما هو بالموت الا عن خدمة شيخ واصل عزب له
او استا ونافع مشفق لانها كالغسل للميت فينبغي للطالب
ان يكون بين يديه كما لميت بين يدي الغسل يتصرف فيه
كما شئ ليفعل كما الولاية عن جنانته الاجنبية ولو شئ الحديث
واصل العزلة غل الحواسر بالخلوة غير تصرف في المحسوسات فان كل
اكلة وبلأ وفتنة ابتلى المودع بها وكانت تقوية النفس وتربية
صفاتها فيها ودخلت من روضة الحواسر بها استبقت
النفس الروح الى اسفل السافلين وقيدته بها واستبقت

عليه فبالخوة وغول الحواس ينقطع مد النفس عن الدنيا
واعانة الهوى والشهوة على ان الطبيب في المعالجة المريض باخر
اولا بالاصحاء مما يصرفه ويديره في علل مرضه فينقطع بذلك عنه
مد المواد الفاسدة التي يبعث به المريض وتنفر به المواد وقد قيل
الحكمة راس كل دواء ثم يعالج بالمسهل نزول عنه المواد الفاسدة
وتتقوى به القوة الطبيعية والحرارة الغريزية لينزل عنه المرض
بدفع الطبيعة ويحدث الصحة فالمسهل ههنا بعد الاصحاء
وتنقية المواد المذكور الائم **الاصل السادس ملازمة الذكر** وهو
الخروج عن ذكر ما سوى الله بالنسبة قال الله تعالى وذكر
ربك اذا نسيت اي غير الله كما هو بالملوت فانما المنة
بالذكر وهو كلمة لا اله الا الله معجز حرك من النفي والاثبات فبالنفي
نزول المواد التي يتولد منها مرض القلب وتبدد الروح وتنقية النفس
وترتبة صفاتها وهي الاخلاق الذميمة النفسانية والادوية
الشهوانية الحيوانية وبالثبات لا اله الا الله يحصل صحة القلب وسلامته
عن الزايل من الاخلاق والخراف فراجع الاصل واستنوا
خواجه بنوره وجبوت بنور الله تعالى فيخلق الروح بشواهد الحق
فيخلق ذاته وصفاته واشرف الارض بنور ربها وزالت عنها
ظلمات صفاتها يوم تبدل الارض غير الارض والسموات وبرز
الله الواحد القهار الذي هلك بتخله جلالة كل الموجودات
ففي قضية اذكر وفي اذكر كم تبدل الذاكرية بالذكورية والذكورية
بالذاكرية فيعني الذاكر في الذكر ويبقى المذكور خليفة للذاكر فاذا
طلبت الذاكر وجدت المذكور فاذا طلبت المذكور وجدت
الذاكر فاذا ابهرت ابهرته واذا ابهرته ابهرته **الاصل السابع**

النوبة الى الله بجليته وجوده عن كل داعية تدعو الى غير الله كما هو
بالموت فلا يبقى له مطلوب ولا محبوب ولا مقصود ولا مقصود
الا الله ولو عرض عليه مقامات جميع الانبياء والمرسلين لا يلتفت
اليها بالاغراض عن الله لحظة قال جنيد قد سر سر لو اقبل صدق
على الله الف الف سنة ثم اعرض عنه لحظة فما فانه اكثر مما ناله الاصل
الثامن البصر وهو الخروج عن خطوط النفس بالمجاهدة كما هو بالملوت
او الثبات على فطامها عن مألوفاتها ومجرباتها لتزكيتها والاستقامة
على طريق المثلى قال الله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهدون بها الناس
وكانوا باياتنا يوقنون **الاصل التاسع المراقبة** وهي الخروج عن حوله
وقوته كما هو بالملوت وابقا مواهب الحق متوضعا لتفحيته رغبة
موضعا سواه مستوفيا في بحر مواء مشاقا الى لقاء قلبه بحسب له به
روحه باين يستعين عليه ومنه تستغيث اليه حتى يفتح الله له باب
رحمة لا ممسك لها ويفتح باب عذاب لا يفتح له منور ساطع من
رحمة الله على النفس نزول مارية النفس في لحظة مالا تزول ثلثين
سنة بالمجاهدات والرياضات كما قال الله تعالى الامن رحم
ربني وهم الاخبار بل يبدل الله سببات النفس بحسنات الروح
لقوله تعالى فاولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وهم الابواب
بل يكون حسنات الابواب سيئات المقربين فيبدل سيئات المقربين
بحسنات الطائفة لقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة وهم
الزيادة حسنات الطائفة الحق وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء **الاصل**
العاشر الرضا وهو الخروج عن رضا نفسه بالدخول في رضا الله تعالى تسليم
الاحكام الازلية والتقويض الى تدبيرات الابدية ولا اعتراض كما هو
بالموت قال بعضهم وكلت الى محبوب اوحى لك ان شأ حيا في

وان شاء الله فمزموت بارادة غير هذه الاوصاف الظلمانية
بحسب بنور عنانية كما قال جل ذكره او من كان ميتا فاجيئناه وجعلناه
نورا يمشي به في الناس كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها
من كان ميتا غير الاوصاف الظلمانية فاجيئناه باوصاف الربانية
وجعلناه نورا في انوار جمالنا يمشي به في الناس بالانوار

ويشاهد احوالهم كمن مثله في الظلمات
ليس بخارج منها لا بالزهدية الموشية
ولا بتمار الولاية والنبوة والله اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى **انا بعد** فان صراط الله
المستقيم الذي وعينا اليه واجنا باتباعه ودام العبودية الذي
خص بحاله جيبه تعالى عليه مع اجتهاد وتبعية اكل الصلوة واجمل التسليم
التحيات ثم اخوانه عليهم الصلوة والسلام ثم الصديق رضي الله تعالى
عنه ثم سائر الصحابة على مراتبهم رضي الله عنه ثم حافظ النفس بدينه
اسرارهم على ذلك وحملوه بعينه الى الالة المحرقة فهو الدين القيم
لان العبد معيار للعبادة ضرورة مؤيدة لادام افتقاره وشرعا فوجلا
على المباشرة والتمني لكراماته فلا سقوط ولا ابتداء لان الخلق لها
وانما هي مميزة بين العبد والرب وصفاتها في الخلق ترك سكونها
استمرارية العبد بنفاته عن كمالات الربوبية تعالى مستهلكا في حرفة
مستغفرا في امثاله عملا واعتقادا ووجدانا موجب لكمال الموقنة
جاذبة من شرا بعد الامكانية الى خير القرب الوجوبية بالجمال

ونقص ثم الامتياز انما هو بالشرع الفارق الفاعل لامارة النفس
بالسوء لا بخيار الحكم اسبابها ولو برضايات الشاقة المنجزة فمغنا
الموجبة للنوارق والكشف والازواء والتبطل والزهد وغيره بالمشيئة
بين المحق والمبطل كلا بل لا ريب ان الاتباع الشرع ولا النقص
الا العبر على الاحوال والتمني ولا وصول الا بالكتاب والسنة المربوط بها
الفناء البقاء ولا قبول فرشيته الا بشهادتهما ولا تعدد في الطرق
الى الله تعالى الا بالنسبة الى اركان الشريعة واصولها وفروعها
لا بما يتبينها فاذا بعد الحق الا الصلوة قال الله تبارك وتعالى
هذا صراطي مستقيما فتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم ثم سبيد
فلا تتبع اعبدوا يزداد عرف واقرب استنزا ما ثم المعونة الموجبة
للقرب انما هي نسبة العبد الى الرب تعالى نظره الخفيفة الايمان
الماور بها بعد صورته وهي اليقين المعلن بحق المتعلق بكمال الالهي
المفسر بحقيقة العبودية فبعده بالنفس المطمئنة الراضية المرضية فانها
في صورة الايمان على شرايتها المملكة غير مؤتمنة ولو شهدت منفردة
في دارة التكليف فيجد الطالب الصادق المطيع في هذا الطريق
مسلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم في تحصيل حقيقة العبودية فانهم
نشر فوائدهم بآية صلي الله عليه وسلم بعد الايمان والتسليم والانقياد
في العبادات الشرعية محبة اوجب لهم بكنيتهم في الوصول في الالتزام
صحته وتوجيهه والتقاة ورعاية آدابه واتباعه والاجتناب عن
مخالفة والانفكاس والانصباع والاستفاضة في باطنه والاضافة
ساعة فاعية بالنسبة المعنوية والفضائية وسبيد الى الفناء
في الله تعالى في غير الكلمات فهذا اورد الكتاب والسنة والآثار
وبهذا اخذت الصوفية رضي الله عنهم ومصطلحهم معينة لذلك

فالمعاليط زنده فطر يقينهم كلها آداب وهي مسكت هذا
المقصود الاصل الواجب على الايمان استحسانا المتعلق به
الايمان الحقيقي اعني تطهير القلب من القاتم بالواجبين المظهر
دعوتها الانبياء عليهم السلام ثم على النجاة بكائيتهما خناجيه بل بوية
الموجب عدم تفرقهما او فدا احدهما او نفقة دهما الاعتقاد الذي
خلافه الى خلود النار والعذاب الاليم والفق الموجب خلافة الفق
او العتاب على راي اهل الحق مع الاستفاضة على الذين بها
في كل الاحوال فمن خافات السوفسطانية وتقليد سطحيات اهل
السكر ضلالة ولقد صانه النفس بندي به رضى الله عنهم على نصارتهم
فزيهم عين رضى صحبة رضى الله عنهم دوام العبودية فلا يذهلون
عنه تعالى لحظة ولمحة فمنها به غيرهم من درجة في بدايتهم فانضم مساوية
للشيوخ والصبيان والاحياء والاموات محبةهم على ما ذكر كافيته
للموصول لا يجتفون في السلوك والتسليك لمجد الذكر المعبود
من اسباب الاصول المشروطة غالبا بالرابطة والفتا في الشيخ
ولا على دعوة الاستمالة لآخرين بل على الاستهلاك في مسمى
الاسماء فقليلهم كثر واولهم اخو الآخرين ولقد اخذ الفقير هذه
طريقة العلية عن سيدى وولاي الشيخ محمد المعصوم الفاروق
غزاليه مولانا الشيخ احمد الملقب بمجد والالف الثاني الى اخائيه
وفقت الله تعالى على الاستقامة في حسن الاتباع لهؤلاء الاكابر

وشرنا معهم وصلى الله على خير الخلائق

وعلى آله واصحابه ومن احسن

اتباعهم وسلم تسليما

م م م
م م م

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه جميعين اعلم وفقت الله تعالى ان معتقدات دة النفس بندي
قدس الله تعالى اسرارهم هو معتقد اهل السنة والجماعة وطريقهم
دوام العبودية التي لا تتصور بغير اداء العبادات وهي عبارة عن
دوام الحضور مع الحق سبحانه وتعالى بلا واسطة شعور بالغير بل
مع الذهول عن صف الحضور بوجود الحق سبحانه وتعالى لا يحصل
هذه السعادة العظيمة بغير تعرف الجذبة الالهية ولا سبب طريق
الجذبة اقوى من صحة الشيخ الذي سلوكه بطريق الجذبة قال الشيخ
ابو علي الدقاق قدس الله سره الشجرة التي تنبت بنفسها لا تلحقها
وان كان لها ثمرة يكون بغير لذة وسنة الله تعالى جارية على انه
لا يل من السبب فكما ان النول والتناسل الصوري لا يحصل
بغير الوالد والوالدة كذلك التوالد المعنوي حصوله بغير المرشد
متعذر قال في الرسالة المكية من لا شيخ له فاشيها شيخه وهذه
الطريقة النفس بندي اخذها الفقير الحقير الكامل في النقصان
والعاجز في معرفة الرحمن تاج الدين فرهادي الزمان الخواجه
محمد باقر وهو اخذها عن المولى خوجي امينكي وهو اخذها عن المولى
درويش محمد وهو اخذها عن محمد الزاهد وهو اخذها عن غوث
الا عظم الخوجه عبید الله الاحرار وهو عن شيخ الشيوخ يعقوب
الجرجاني وهو عن حضرت الخوجه الكبيرة الخوجه بها الحق والدين

المعروف بنقشبند وهو عن السيد كلال وهو عن الخوجه محمد بابا
 سماس وهو عن الخوجه علي الراستني وهو عن الخوجه محمود الخوجه فتوي
 وهو عن الخوجه عارف الروكرودي وهو عن الخوجه عبد الخالق الخوجه
 وهو عن الشيخ يعقوب يوسف بن ايوب الطهراني وهو عن ابي علي
 الفارمدي وهو عن الشيخ ابي الحسن الطهراني والشيخ ابو علي
 الفارمدي له نسبة الخدنة والصحة والاستفاضة بالشيخ
 ابي القاسم الكركاني البزرجي كان عند المحققين انما الشيخ
 ثمة شيخ الخدنة وشيخ الذكر وشيخ الصحة اتم ذلك في الارتباط وهو
 الشيخ الحقيقي لاجرم اور ونا نسبة الشيخ ابي القاسم الذي انتهى
 بها السلوك للشيخ ابي علي الفارمدي وبين الشيخ ابي القاسم
 الى الامام علي بن موسى الرضا سنة وسائط الشيخ ابو عثمان
 المعزبي وابو علي كاتب ابو علي الرودباري سيد الطائفة
 الجنيدي البغدادي والسيدي السقطي ومعروف الكركاني الخوجه
 عنهم والمعروف قدس الله سره نسبة اخرى يتصل بها الى داد
 الطائفي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري قدس الله سره رحمهم تمام
 نسبة معروف الى باب مدينة العلم معروفة مشهورة وانا انا
 راجع الى راس الكلام فاعلم ان الشيخ ابا الحسن اخذ عن روحانية
 ابي يزيد البسطامي كنسبة اويس رضي الله عنه من منبع الانوار
 عليه فضل الصلوة واكمل النبي تهكلا نسبة سلطان العارفين
 الى روحانية جعفر الصادق والمعروف من خدنة وصحة غير
 صحيح والامام جعفر الصادق مع وجود انوار وراثته آية الكرام
 يتصل بجده لانه القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
 عنهم وهو من الفقهاء السبعة في التابعين كان في كلهم

6
 في علم الظاهر والباطن وهو منسوب الى سلمة الفارسي رضي الله تعالى
 عنه وسلم مع تشرفه وبصحة النبي عليه السلام اخذ الطريق عن
 الصديق رضي الله عنه وهو عن النبي صلى الله عليه وسلم والطائفة
 الاخرى للامام جعفر الصادق ابا عن جد الى باب مدينة العلم معروفة
فصل طريق الوصول الى الله سبحانه وتعالى على طريق السادة
 النفس بندي اما محضر الصحة او بالذكر او بالمراقبة وطريق ذكر
 هذه السلسلة ان تذكر الكلمة الطيبة اعني لا اله الا الله محمد رسول
 بحسب النفس وتراعي العدد والوتر واذا جاوز العدد واحد وعشرين
 ولم يظهر لك اثر فذا وليس على عدم قبوله فبشرع في ابتداء الذكر
 من اصداء اثر الذكر هو انك في زمان النفس ينطق عنك وجودية
 وفي زمن الاثبات يظهر فيك اثر من اثار تصرفات الجذبة الالهية
 والاثار متفاوت بحسب الاستعدادات فبعضهم اول ما يحصل له
 الغيبة عما سوى الحق وبعضهم اول ما يحصل له الغيبة وان كان
 وبعد ذلك تحقق له وجود العدم وبعد يتشرف بالغناء كما قال
 الشيخ عبد الله الانصاري في تفسير هذه الآية واذكر ربك اذا كنت
 اي اذا نسيت غيره ثم نسيت نفسك ثم نسيت ذكرك ثم نسيت
 في ذكر الحق اياك كل ذلك واعي الدرجات وانما الغناء اعني
 لا يفجئ لك خبر عما سوى الله تعالى وكيفية الذكر ان تجعل للنفس
 ملصقا بسقف الغم وتنطق الشفة بالشفة والاسنان بالاسنان
 وتجلس النفس وتشرع في كلمة لا مبتدأ بها من السرة وتقعدها الى
 جانب **الذماغ** فاذا وصلت الى الذماغ مدت يدها الى جانب
 اليمين لا بالاله الى جانب اليسار ورمت بها الى القلب الصنوبر
 بحيث يظهر اثرها في سائر الجسد ويميل نحو رسول الله

من جانب اليسار الى جانب اليمين اي تاتي بها بينهما وتقول بعد
ذلك ايضاً بالقلب الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى يعنى من
هذا الذكر مع توجه القلب على وجه يظهر اثره في القلب ويتاثر منه
ويكون ذلك كذا بحيث لا يظهر على ظاهره حركة ولا يشعر به من كان
يقرب به وفي جسر نفسه يذكره، وثالثا ادعيا لاوتر وقال حضرة الخوجه
قدس سره في معنى الكلمة الطيبة ان لا اله معناه ففي الالهية الطبيعة
والاله اثبات المعبود بالحق محمد رسول الله معناه انك ادخلت
نفسك في مقام فاتبوعه وبعض الكابر السلسلة قال في معنى الكلمة
الطيبة ان المبتدئ يتصور في لا اله لا معبود والمتوسط يلاحظ
لا مقصود والمتنهي لا موجود والا اله تكون ملاحظة وقال الكابر ما
لم يمتد السيرة بوضع القدم في السيرة الى اله تكون ملاحظة لا موجود
الا اله كذا وقيل معناه لا منصرف في الملك والمكوت الا اله
ويشغى الاجتهاد في مداومة الذكر لا يتركه في حال ولا وقت ولا في
قيامك ولا في فغورك ولا في فركك ولا في نومك وان حصل
لك في الذكر او في حياتك الشئ كيفية فامضها كالحظ المستقيم
فان تجنل هذا المعنى وشغل باج واحد حمد بالجمعية وقال بعض الكابر
اذا تغيرت شجرة من يدك بواسطة الحال وتأثرت ينبغي
لك ان تتبع تلك الشجرة حتى يحصل التقطل كما قال بعض الكابر
الشغل هو عدم الشغل وعدم الشغل هو الشغل وقال المولى سعد
الدين الكاشغري ان الشئ الكبير اليمين سألني عن الذكر وقال
ما الذي فقلت له لا اله الا اله فقال ما هذا ذكر هذا عبارة فقلت له
ان قد يقال الذكر ان تعلم انك لا تقدر على وجدانه وقال سيد الطائفة
الجند قدس سره النصف هو ان تجلس ساعة متعلما في ملاحظة

شيعي قال شيخ الاسلام في ملاحظة ذلك يحصل الوجدان بغير
تفتيش والروية بغير نظر ومقصود الطائفة العلية الصوفية شانه
الحق كالك تراه وملكة الحضور يسمونها شانه وكونها بالقلب
واما الروية فتكون بعين الراس والفرق بين الروية والمثانه
انك في الروية لا تقدر ان تبعد بها عن نفسك وفي المثانه انت
في الخيال **الطريقة الثانية** لك ذات النفس بديه في سبب
الوصول وحصول المعرفة وهي اسهل الطرق واقربها التوجه الى الله
وهو ان ذلك المعنى المقدس الذي بغير كيف ولا مثال المفهوم
الاسم المبارك عز الله بغير واسطة عبارة عينية او عبارة او فاصلة
او غير ملاحظة وحفظه في خيالك وتوجه بجميع فواك ومداركك
الى القلب الصنوبري وتداوم على هذا الامر فتكلف في ملازمته
حتى تذهب الكلفة من البين وبصر هذا الامر ملكة لك وقال بعض
الكابر النفس بديه ان المعنى المقصود ان عسه عليك فتجده
بصورة نور بسيط محيط بجميع الموجودات العلمية والعينية
واجعله في مقابل البصيرة ومع حفظ ذلك توجه الى القلب
الصنوبري بجميع القوى والمدارك الى ان تقوى البصيرة
وتذهب الصورة ويترتب على ذلك ظهور المعنى المقصود في
حضرة الخوجه عبيد الله الا حار ان المراقبة في المفاعلة فلا بد من الرتبة
من الجانبيين فعلى هذا لابد للمراقب ان يكون حاقبا لا طاعا
على اطلاع الحق سبي نه على احواله ويداوم على ذلك او يكمل
حاقبا لا طاعا على موجهه بلا فتور وتشتت خاطر والطريق
الاخر ان يكون حاقبا لقلب الصنوبري ولا يترك الخواطر تحل
فيه حتى يتسلسل الربط بقلبه الحقيقي من غير ملاحظة معني المفاعلة

وطريق المراقبة على من طريق النفس والاثبات واقرّب للمجذبة
 الالهية من غير ما دام طريق المراقبة يمكن الوصول الى الوزارة
 والتصرف في الملك والملوك ويمكن بهالاشياء على الخواطر
 والنظر الى الغيبة بنظر الموهبة وتنوير باطنه ومن ملك المراقبة يحصل
 دوام ودوام الجمعية ودوام قبول القلوب وهذا المعنى يستمر
 جمعا وقبول **الطريقة الثالثة** طريقة الرابطة بالشيخ الذي وصل
 الى مقام المشاهدة وتحقق بالتحديات الذاتية فان رؤيته
 بمقتضى هم الذين اذا رآوا ذكر الله تغيب فائدة الذكر وصحبة بموجب
 هم حبسا الله تنجى صحبة المذكور واذا تيسر صحبة المذكور واذا تيسر
 صحبة العزيز ورأيت اثره في نفسك فينبغي لك ان تحفظ ذلك
 الاثر الذي تشاهده فيك بقدر الامكان وان حصل لك في
 ذلك المعنى فتور راجع مصاحبة حتى يرجع لك ببركة ذلك
 الاثر وهكذا تفعل مرة بعد اخرى حتى تصير تلك الكيفية ملكة لك
 وان لم يظهر في صحبة ذلك العزيز اثر ولكن حصلت به حجة
 واجذاب فينبغي ان تحفظ صورته في الخيال وتوجه للقلب
 الصوري حتى تحصل الغيبة والفناء عن النفس وان وقعت
 في الترتي فينبغي ان تجعل صورة الشيخ على كتفك الايمن فرحلت
 وتغيره من كتفك الى قلبك او تمتد اوتاتى بالشيخ على ذلك
 الباع الممتد وتجعله في قلبك فانه يرجي لك بذلك حصول الغيبة
 والفناء **فصل في الكلمات القدسية** لا تؤثر عن خواص
 عبد الخالق العبد في دماى احدى عشرة كلمة مبسطة طريق
 اسادات النفس بهذه دماى هذه يا ذكر يا ذكر يا ذكر يا ذكر يا
 يا داشت هوش مردم سفر در وطن نظر بر قدم خلوت در محراب

وقوف قنبر وقوف زمانى وقوف عددى وحيت كان حضرة
 الخوجه عبد الخالق رأس خلق هذه الطائفة لزم بين الفاظ
 المصطلح عليها فلتشرهما مقصدين بين الاحمال والتفصيل
 دماى انا اسرع في ذلك **يا ذكر** وهو عبارة عن ذكر الله
 والقلب بمعنى كن وايمان في تكرار الذكر الذي استفده من الشيخ
 ان يحصل لك حضور الحق وطريق تعاليم الذكر ان الشيخ يذكر
 اولاً بقية الكلمة الطيبة والمريد يحضر قلبه في مقابلة الشيخ ويضع
 عينيه ويطبق في كاهن بيانه قال حضرة الخوجه بها الدين قد سر
 سره ان المقصود من الذكر ان يكون القلب دائما حاضرا مع الحق
 بوصف المحبة والتعظيم لان الذكر طرد الغفلة **يا كشت** يعني
 ان الذكر كلما ذكر بقية الكلمة الطيبة قال عقبها بذكر الله تعالى
 انت مقصودى ورضاك مطعونى يعني في هذا الذكر لان هذه
 الكلمة تغيب في كل خاطر من ملح وفيه حتى يخلص الذكر ويتفرغ
 الفكر عما سوى الحق سبحانه وان لم يجد الذكر خلاصا في هذا الكلام
 فانه على سبيل التقيد من المبدء فانه يحصل له ببركة ذلك الاثر
 ان شاء الله تعالى **نكاه داشت** وهو عبارة عن مراقبة الخواطر
 يعني اذا ذكر الكلمة الطيبة في نفسه براعى ان لا يخطئ بباله خاطر
 ويجهل ان لا يخطئه خاطر الغيبة في ساعة او ساعتين فان ذلك
 مهم عند الاكابر وبعضهم اوليا يتم لهم هذا المعنى **يا داشت**
 هو عبارة عن دوام الحضور مع الحق سبحانه وقال بعض الاكابر
 في شرح هذه الكلمات الاربع يا ذكر يعني تكلف في الذكر
 باز كشت يعني رجع الى الحق سبحانه على وجه الانكسار **نكاه**
 داشت يعني حافظ على هذا الرجوع يا داشت يعني رسيخ

في هذه الحافظة هو شوروم يعني كل نفس يخرج يكون مع الحضور
من غير غفلة وقال حضرة الخوجه بها الدين قدس سره ان بناء الاح
في هذا الطريق على النفس ينبغي ان يحتمل على حفظ ما بين النفس
حتى لا يدخل بغفلة ولا يخرج بغفلة **سفر در وطن** يعني ان سفرات لك
يكون في الطبيعة البشرية يعني ينتقل من الصفات الذميمة الى الصفات
الحميدة كما قال بعض الاكابر ان الشخص اذا انتقل الى اى محل لا تفرق
الصفات الجيئة ما لم ينتقل عنه **نظر در تندر** يعني ان لك ينبغي
ان يكون نظره على القدم فرميه في البعد والضحك حتى لا يتفرق نظره
وبصره لا ينبغي ويتفرق عليه قلبه ويمكن ان يكون الماد بالنظر على القدم
ان يكون نظرات لك فراول ويته الى نهاية السلوك يعني
الى حضرة الذات فقط كما قال فارس بن عيسر البغدادي رضي الله عنه
سالت الخلاج فقلت له من المريد فقال هو الرمي باول قصده الى
الله تعالى فلا يوجع الى شئ من شئ **در محفل** ويجعل ان يكون هذا المعنى الذي
قال الشيخ الزكي في ادب النفس ان لا يجاوز حده **خلوت در محفل**
يعني ينبغي لك ان يكون طاهر مع الخلق وباطنه مع الحق
البد بالمثل والقلب بالحق وما احسن ما قيل **حيث** فمن داخل كن
صاحباً غير غافل ومن خارج خالط بعض الاكابر **وقال**
بعض الاكابر ان في هذه الطريقة الجمعية في الملا والتفرقة في الخلوة
وقوف عند هو عبارة عن رعاية العدو في الذكر القبيح طبع الخواطر
المتفرقة **وقول** يعني يحاسب اوقات نفسك هل حرة
باعمال الخير فتشكر او باعمال الشر فتستغفر على حسب ما ينهم فان
حسنات الاكابر اسباب المقربين **وقول** اي عبارة
عن اليقظة وحضور القلب مع جناب الحق سبحانه وتعالى

على وجه لا يكون للقلب غرض غير الحق وقالوا ان يفرق معناه الذكر
ينبغي له ان يكون واقفاً على قلبه يعني فراساً الذكر توجه الى القلب الصبور
الذي يقال له قلباً حجازاً وهو في الجانب الايسر محاذ للصدر ويجعل غرضه
بالذكر ولا يتركه يغفل عن الذكر ولا مفقوده وحضرة الخوجه نقشبند لم يجعل
حسب النفس ولا رعاية العدو ولا زمان في الذكر واما الوقوف القبيح فهو لا
عنده فراساً الذكر والرابعة او غيرها والمقصود من الذكر الوقوف القبيح
وما احسن ما قيل في ذلك على بغير قلب كنه كائنك طاهر من ذلك
الاحوال فيك **نور في** اذا وقع لك فراساً الذكر او الاشتغال
نفرته او وسوسة او قبض فنبذ ان تغفل بالالباء وروان لم تقدر
على ذلك لعدم مساعده المراج فيها لحار وبعد ذلك تدخل الخلوة
وتنظر رعتين ومع التفرغ والاستكانة تستغفر وتوجه طالك وتلك
وان لم تجد وقتك استمرت التفرقة موك فاحرص في خبا لك
شبهك المنة لك فانه يبرجى لك بغير كنه بدل التفرقة بالجمعية
وان بقيت التفرقة ابصر فقل بافعال التشديد والمد وان لم تنفع
التفرقة بذ لك فقل ان هذه التفرقة منه تعالى وان في ذلك استغفر
فيه نصير في عين حبيته وقل ان تبقى التفرقة مع هذه الملاحظة حيث
كانت الخطر متعلقة بالاعمال كمثل الميل الى شر او فرس او نحوه مما هو
مباح شرعاً فليبادر بفعله او يخرجها من قلبه حتى يكون تلك الخطرة كعدو
بذل حمده في دفعه **وقيل** **نقطة خواطر** لازم على المرء في الخطر النفسية
والشيطانية والملكية ويثبت الخاطر الخافي ومعرفة الخواطر وميزان
عبره وبشئها بعض بيان فان حصول خاطر النفس من ارض القلب
يعني من تحت القلب واطر الشيطان من بيا القلب والذي
من الملك يكون من بين القلب والذي من الحق يكون من نور

وفوقه يداد دخل خلوة واول ما يجلس يستحق صورة شبيهة
ثم يشتغل بوظيفة من المراقبة والذكر واما صلوة الضحى فانه
عشر ركعة يقرأ في كل ركعة بعد الفاتحة سورة الاخلاص ثلاثا وثلاثين
اقل من ركعتين ولا ينبغي ان يصليها في اول وقت الضحى
بل يؤخرها الى ان يمضي ربع النهار كما جاء في المسكوة وغيره
او ثم انه راى قوما يصلون الضحى فقال فقد علموا ان الصلوة
في غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم
ومعنى الرمض شدة حر الارض من وقع الشمس على الرمل وعبارة
اي اذا وجد الفصيل حوالى الشمس والفصيل ولد الابل وبعد صلوة
اذا حضر الطعام تناوله فان اكله مع الاصحاب كان احسن
والا منع اهله واولاده ولا يأكل وحده بقدر الامكان
وبعد ذلك يفيل ثم يحضر المسجد اول وقت الظهر الصلوة
الجماعة ثم ان كان له شغل قضاء الى صلوة العصر ثم يحضر المسجد
اول الوقت ايضاً لصلوة العصر جماعة ويجلس بعد صلوة العصر
في مكانه ويستغل بوظيفة الباطنية ولا يضيع هذا الوقت
بقدر الامكان ويحاسب نفسه فيه وحفظ ما بين العشاءين
عندهم من آثم المهمات وبعد صلوة العشاء يقرأ في تراش
قل يا ايها الكافرون وسورة الاخلاص والمعوذتين وآخ
سورة الحشر وآخ سورة البقرة مع دوام الخضوع وقيام
مستغلاً بالذكر وتقول قبل نومه هذا الاستغفار ثلاثاً
استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم والتوب اليه
وهذه احوال الصوفية ذي الشغل لا الصوفي الفارغ تبارك

فان ذلك ينبغي له ان يكون فريضة ونهار مستغلاً في الحق
سبحانه طاقا قال الشيخ ابو العباس القصاب رضي الله عنه عند الامانة
ولا صباح فانه باطنه غارق في بحر الغناء ويطير هارماً يصدر من الافعال
والاحوال واهل الغناء والبقاء بعد الطلب والمجاهدة تشر فوبالوصول
الى طمانينة الوجدان والسرور والانشاد وهم فريضة المراد رجوعوا
عزى المراد بغيره وادراوا المقاتبات والكرامات حجاباً وبعدها ومنزلة
القلب من كل حظ حسني وروحاني الوصول الى حربة الغناء على الوجه
الى حقيقة محبة الذات ومقام الغناء هو حقيقة المحض واختصاصه هو حقيقة
الالهية جارية على الخط المحض الذي هو حقيقة الموجهة لا يكون عارية فذلك
كان رجوع فيه ولذلك قالوا ان الغناء لا يرد الا وصافه وقال ذو النون
المصري قد سرته ما رجع من رجوع الاله الطربق وما وصل اليه احد فرجع عنه
فصل في الغناء والبقاء، قالوا حقيقة الغناء هي حقيقة قدس سره ان
الغناء على كم وجه فقال على وجهين وان قال الابدانة اكثر من ذلك
مكن مرجع الكل الى هذين الوجهين الاول الغناء هو الوجود الظاهر في
الطبيعي والثاني الغناء هو الوجود النوراني الروحي والحديث
النسوي قال هو هذين الوجهين ان الله سبعين الف حجة
من نور وطلعة فالغناء الاول هو ان بواسطه ظهور الحق سبحانه
يزهق الشعور بالسوى اعني بوجودات الظلمة وشهادتها والغناء
الثاني فناء الغناء وهو ان يزهد الشعور بالغناء اي لا يبق
للوجود الروحي شعور لان الشعور من الصفات الروحية وفي هذا
المقام يكون الروح ذاكرة القلب ساجداً وصحبة السالك
في هذا المقام صحيح وذكر القلب هو ان يكون الحضور مع الحق
والحضور مع الحق بالنسبة اليه سواء، يعني انه يجمع هذا

مع هذا وذكر الله لا يحتاج الى بيان وذكر الروح هو انه يكون الحضور
مع الحق سبحانه غالباً على الحضور وذكر الله هو انه لا يكون له حضور مع
غير الحق سبحانه ولا يكون له خبر عن الكون والذكر الخفى هو ان يخفى وجود
الروح خفاً يكون في السر فلا يفر غير المذكور والحاصل ان الغيبة
يذهب بنهاج وجهه فرائد هذا المقام يتحقق السر في الله فان
العبد بعد الفناء المطلق الذر هو فناء الذات وفناء الصفات يخلع
عليه الوجود والحفا في حصة يتشرف بذلك الوجود بالاداء لله
ويتخلق بالاطلاق الربانية وفي هذا المقام يتحقق بمرتبة يسمع
وبه يبصر وبه ينطق وبه يبشر وبه يشع وبه يعقل فان الذات
والصفات الغائبة في هذا المقام يتبدل بحسوة الوجود والباطن
خارجة من قبر الحفا في حشة الظهور وتعرفات جذبات الحق
حينئذ تتولى على باطن العبد ويذهب من باطنه جميع الوسائط
والهواجس ويتعرف فيه الحق حينئذ بصفاته ويؤله بالكلية
عن نفسه فرفقه بنفسه وفي هذا المقام يكون العبد محفوظاً
عن مجاوزة الوطائف الشيعية من الاعمال والنهي وهو دليل
على صحة حال الفناء والبقاء قال الشيخ ابو سعيد الخزاز في هذا
المعنى كل باطن يخالف الظاهر فهو باطل وبعد التحقق بالفناء والبقاء
يعني السيرة الى الله السيرة الى الله الذر هو بعد الفناء يتحقق السيرة
عن الله وبالله الذر هو مقام التنزل الى مبلغ عقول الحق له عونهم
الى الحق وهذا مقام الخواص من الانبياء والمرسلين في مقام
التنزل هذا يرجعون في كل امر الى الحق متفرعين مستغفرين
والاوليا في هذا المقام لهم من متابعه الانبياء نصيب طاق
تأمل هذه سبل ادعوا الى الله على بصيرة انا وفي شيعته

الشيخ كالبني فرتوه وفي هذا المقام طلب المرید والترتبة صحيح
بشرط اجازة الشيخ وفي هذا المقام كل تعرف يفعله وان كان
منسوباً اليه لكنه ليس منه لانه عز عن الصفات البشيرية بالكلية
وفا ريت اذ ريت ولكن الله ربي يمكن ان يكون بهذا المعنى
فصل في طريق التعرف في باطن المرید ودفع المرض الدخول
في حمل الجملته عن الناس طريقتان طريق الاول انه اذا وقع لشخص
مرض او بئس بموصية فيستوضا ويصل ركعتين ويتوجه بالتفريع والانكسار
الى الله تعالى ويطلب منه ان يظهر الشخص ما غرضه وبزيلة عن الطريق
الثاني ان يجعل صاحب المرض والموصية نفسه وبينها مقام صاحب
العارض المذكور ويشغل خاطره بهذا المقدار ويتوجه بهمة الى دفع ذلك
العارض عنه والاخذ في الضمن ايضاً هكذا اذا كان شخصاً فاع الحلو
اشرف على الموت وكان ذلك قبل نزول حضرت عزرائيل فانه
بعد نزوله رجوعه خالباً ولا بد من به فغنى ذلك ثبت المرض
مكان اعضائه ويتوجه بهمة والى دفع المرض انواع الاول ان يتوجه
بهمة الى دفع ذلك المرض ورفعه عنه الثاني ان يتحمل ذلك عنه فرفعه
الثالث ان يتوجه فردفع الخواطر المتفرقة عنه من غير ان يتوض لدفع
المرض لانيه من رفع الدرجات لان المرض موجب لتقنية ونفسية
القوى الداعية واذا انتفى الدماغ صار متعلق هذه القوى الداعية
ذلك البور المطلق البسيط المحيط بجملته الموجودات الذي هو مقصود
جميع المكونات والخواطر مانعة لحضور هذا المعنى والتعرف في
الطالب المحقق هكذا ايضاً بان يجلس في مقابلة ويقول له فرغ نفسك
عن كل خاطر ثم يتوجه بهمة لرفع الحجاب الظلماني ثم رفع الحجاب
النوري واذا حصلت له الغيبة لا يتوجه له الا ان حصلت له عقدة

فينبغي له الذي ينبغي ان يتحضر من الاحوال الآتية هو انه اذا حضر اجتمع
 وحصل في الخواطر لا يخفى من الالباب او صلوة او صوم او تحصيل علم ديني
 يقولون حصل منه نسبة الاسلام والديانة ونسبة العلم والحاصل
 انه ظهر بسبب هذا الوصل هذا المعنى وكان وجوده في الخاطر من
 مقتضيات نفسه وان ظهر وصوله المحبة والعشق يقولون ظهر منه
 نسبة الجذبة و فرمونه احوال الميت بجلس محاذ القبر وقرا
 آية الكرسي مرة وسورة الاخلاص اثني عشرة مرة وبخله نفق
 عن كل خاطئ وكل ملاح له بعد ذلك فهو منه واذا وقع في المريد
 سوادب فلا ينبغي للشيخ ان يشعر في سبب حاله لكنه يتوجه
 بهمة على الطريق المحمود و قد وقع الظلمة والكورة عنه او يامر به كالتفكير
 والاثبات فيرفع تلك الظلمة بهذا الطريق بان يلاحظ في جانب النفس
 جميع المحذورات بنظر الفناء في جانب الاثبات بصور ذات المعبود
 بالحق والبقا تفصل في الاداب الاداب الظاهرة مع الحق سبحانه
 وهو ان يكون قائما بالاداء والنوازل الشرعية ويكون دائما على الطهارة
 مستغفرا محتاطا في جميع الامور ويكون متبع لآثار السلف الصالحين
 عامل بها واداب الباطن هو ان تحفظ قلبك من خطر الاغواء
 سواء كان خيرا او شرا فانها من الجلباب سواء واداب الشريعة
 صلوات الله تعالى عليه وسلم على هذا القياس واداب الاوليا
 هو انك في مجالسهم تحفظ خواطرك ولا تسلم في حضرة منهم بصوت
 عال ولا تشتغل في حضورهم بصلوة النوافل وان صليت معهم
 فحسن ولا تسلم في راسك كلامهم بل لا تسلم معهم في غير ذلك كالكلام
 وكل ما يكرهونها جعله مكرهات ولا تنظر في بينهم الى اسبابهم
 وحوالهم ولا يخطبوا بهم روايت الى شيخ آخر واخذت منه

بل اعف عن شيخك هذا هو موصدك الى مولاك ولا تقنق
 قلبك بسواه فان ذلك موجب لنفقتك والحاصل ان
 ما يكرهه الطبع الانساني فارقه وتجنبه فان في سوادب
 المشايخ خاصية تقتضي سدة الطريق وعدم حصول الفيض في
 لك ان لا يكون في قلبك ونظرات غير الحق واسم كن واما
 مع الحق حتى لا تجد العفلة اليك سبيلا وما احسن ما قيل نظم
 اذا كنت في وقت غير الحق غافلا فانت به في الكفر لكن تخفيه
 فان دمت في هذا الحال صاحب غفلة فبايتك للاسلام من حفة
 وخطور الاغيار يكون من روية الالوان والاشكال المختلفة ويكون
 ابغض من مطالعة الكتب وفي الحقيقة المفرقة ينبغي لك ان يكون
 اياما بغير ملاحظة الاغيار في صحبة صاحب دولة تمت له سعادة
 الجمعية لتحصل له ببركته ملكة الحضور والجمعية في ملكة الحضور
 يحصل الرضا والتسليم اللذان هما نهاية العبودية والعبادة
 وحال الاسلام في التسليم والتفويض فان صاحب التسليم لو طوق
 في رتبة طوق اللعنة كما يلبس الكافر راضيا به في حيث انه قضا
 الحق وتقدير كمثل رضا بانه و اسلامه لان الطالب الصادق راض بقضائه
 وقد ولا يفعل نفسه واذا وقع للطالب كرهه وحصل التفاوت عنده فهو عبد
 نفسه وان لم يحصل عنده تفاوت كان عبدا ربه اصل كل احد اساسه
 هذا ينبغي لك ان بها لك ان تكون دائما عبدا لخالقه تعالى دائما ربا
 اذا كان في مدح و ذم تفاوت فعابدا انصام لعمري حنا كما جملته

من الخواص والعموم قد ذكر والله الموفق والحمد لله رب العالمين
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه وعلى من تبعهم
 اجمعين
 لهم يا حسن الى يوم الدين امين
 ١١٤٩

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
 وعليهم وعلى آل كل وصيهم جميعين وعلى سائر الصالحين
 فان غاية القصوى من سر الايجاد انما هو التحقق بكمال الایمان
 والاسلام والاحسن المعبود الحق البقین المحقق لدوام العبودية
 على طريق الاستسلام المنعكس جماله من جملة المتحققين به سطفاً
 واجتباء الى الكائنين معهم والمرتبطين بهم حباً ومحبة وابتناء فلفه
 سبقت تلك الحسرة من مجلایا الجامع للجانين به انعكاساً
 وانضباغاً تسلسلت بها الصوفية عموماً وخصت معها سائر العنانية
 صدقهم زيادة حذبة المحبة الذاتية المندرجة النهاية في البداية
 وتسلسلت بها النقشبندية خصوصاً عليه مع السابقين المتحققين
 افضل الصلوات واكمل التحيات واجمل التسميات فتزبنوا لها
 بالعمل على السنة والعزيمة ونظرة والها بالاجتناب عن البدعة والار
 ودقوا لا تفكاسهم على دوام الحضور وكمال الاتباع وعكفوا انضباغاً
 في تشب الاشفاع في المجال تمام الاقبال فنجحت لهم صباحتهم واما
 اليهم ملاحتهم فطوبى لمن استمسك بهذه العودة الوثيقة ولقد والله
 تعالى على من حفظ فضله ببقية هذه النسبة بعمومها وخصوصها من سيرة
 الشيخ محمد معصوم الفاروق عز والده جده والالف الثاني مولانا
 احمد الفاروق عز خواجه محمد الباقر عز مولانا خواجه امين غفر له
 مولانا درویش محمد عز خاله مولانا محمد زاهد عز خواجه عبيد الله المود
 خواجه احمد عز مولانا يعقوب الجرجاني عز رئيس الطريقة خواجه
 بهاء الدين نقشبند عز السيد ابن كلال عز خواجه محمد بابا السماكي
 عز خواجه علي الرازي عز خواجه محمود الجرجاني عز خواجه

عارف بوكودي عز رئيس الطريقة خواجه عبد الحق الغجداني
 عز خواجه يوسف الهادي عز الشيخ ابي علي الفارمد عز الشيخ ابي الحسن
 الخفائي عز روحانية الشيخ ابي يزيد البسطامي عز روحانية الامام
 جعفر الصادق عز والده والده اعد الفقهاء السبعة فاسم بن محمد
 بن الصديق بن الاكبر عز سلمة الفارسي عن الصديق الاكبر عز رسول
 الله تعالى عليه وعليهم وعلى سائر الاول والصبي افضل الصلوات واكمل
 التسميات والنقشبندية ابين عز روحانية الغجداني الى آخر
 النسبة والفارمد ابين عز الشيخ ابي القاسم الكركاني عز الشيخ
 ابي عثمان الموفي عز الشيخ ابي علي الكاتب عز الشيخ ابي علي زوزار
 عز الشيخ ابي القاسم حسيد البغداد عز عز سر السقطه عز مود
 الكركاني عز الامام علي الرضا عز والده الامام موسى الكاظم عز والده
 الامام جعفر الصادق عز والده الامام محمد الباقر عز والده الامام
 زين العابدين عز والده الامام حسين عز والده امير المؤمنين
 علي بن ابي طالب عز سيد المرسلين عليه وعليهم وعلى سائر
 الال والصبي انما الصلوة وازكي التحيات وهذه النسبة
 تسمى سلسلة الذهب والكركاني ابين عز داود الطائي عز جليل
 العجم عز الحسن البصري عز علي بن ابي طالب عز سيد الكونين عليه
 وعليهم وعلى سائر الال والصبي انما الصلوات والبركات
 وعلى ابين عز الصديق عز النبي صلى الله تعالى عليه وعليهم ما
 سائر الال والصبي جميعين كما ذكره خواجه محمد باقر
 في قدسية قدس سره احياناً الله تعالى بحبهم وامانت
 عليه وحسنه ما معهم ورزقنا من بركاتهم الفوز برضائه وثقائه
 وبالحسن وزيدته امين اعلم ان طريقة النقشبندية قدس

الله تعالى اسرارها لهما على طريقة الصلابة رضى الله تعالى عنهم على
اصولهم لم يزدوا ولم ينقصوا واما عبارة عن دوام العبودية طاهر
وباطن بكمالي الالتزام بالسنة والعزيمة وقام الاجتناب عن البدعة
والخصلة في جميع الحركات والسكنات في العادات والعبادات
والمعاملات مع دوام الحضور بالله تعالى على طريق الذهول و
الاستملاك في طريق الانصباع والانعكاس بكمالاتهم
صامع هذه المجاهدات الزكية المستودة بسوى فراسخها
الشيوع والصبيحة وفاضتها الاجساد والافوات مندرج
استنها وحاشي الا ابتداء وابتداء وما استنها غير ما لا فيها من الخداج
المحبة الذاتية مما فضل به واسطتها الصديق الاكبر رضى الله عنه
ولها اصلا من اصلا من اعطيتهما اعطى كل شيء كمال اتباع الله عليه
السلام كما ووجه الشيخ الكامل لكنها ليست توجد بالكلف
بل الكلف فيها زينة بل هو من عطا الله من بها على من عطا
فالصحة بشرطها مع هذين الاصلين كافية للانعكاس والانصباع
ثم الابطال ولو بالمغايبة ثم الالتزام بما يتفق منه من الادكار الواردة
عندهم معنفا كاسم الذات والنفى والاثبات فمن يستعد لتفقد
الجذب فله الاول ومن يستعد لتقدم السلوك فله الثاني
وكلاهما بالقلب وهو واخلو من الروح والسر والحق والحق
من عالم الاحاد الذي خلقه الله تعالى من غير مادة وركبها مع
لطائف عالم الخلق الذي خلقه الله تعالى من مادة وهي النفس
الناطقة والعناصر الاربعة فحل القلب المصفى تحت الذي
اليسار والروح مثلها في اليمن والسر في يسار الصدر
والحق في يمينه والحق في وسطه والنفس في الدماغ والعناصر

تدرج فيها وكل من المحال محل الذكر على الترتيب فكيفية ذكر اسم الله
بالقلب مثلا يتفق الله بنصف الخلق وينطبق النفس
على حاله والاسنة على الاسنة ويتجلى في القلب لفظ الجلالة
معناها وهي ذات الصفة البحت كما هو فيسنة على ذلك من غير
انقطاع وان تكلم بالثالث عند الحاجة فلا يقطع خياله فانه
مدخل الماوراء هذه القوى المعهودة من القوى الوهبانية عند
رسوخ القلب بالذكور ونسبانه ما سواه فان حقيقة ذكر الله
نسبانه ما دونه فاذا دام الذكر دام النسبانه واذا ارتفع بحد
لوكلف باخطار الغير لم يحيط القلب ذكره الى الروح ثم الى السر
ثم الى الخفى ثم الى الاخفى ثم الى النفس فكذلك الرسوخ لا بعد القلب
من اللطائف على الترتيب المذكور فاذا ارتفع الذكر في لطيفة
النفس حصل سلطان الذكر بان يعزم على جميع الالات بل على الالات
الضر فغنى ذلك يتفق بالنفس والاثبات بكلمة لا اله الا الله فكيفية
ان يلتصق الله بالاول ويتجلى النفس تحت السرة يتجلى
بمنها لا الى منتهى الدماغ ومنه الى كنف الايمن ومنه الى الله الى
القلب فيحيط على محال اللطائف كلها ويلاحظ معناه بايات
الآيات الله فان نفس المقصودية تبلغ لان كل معبود مقصود
وان لم يخسر وخرى با محمد رسول الله ويريد بالتقديرات
ويكررها على قدر قوة النفس ويطلقه من الفهم على الوتر ويقول اللهم
انت مقصودي ورضائك مطلوبني كما يتجلى بعد كل تمهيد فاذا
استراح بشيء في نفس آخر لكنه براعي ما بين النفس بين بان
لا يغفل بل يفر النجلى على حاله لئلا يخل الاستمرار فاذا انتهى
العدد الى احد وعشرين تظهر النتيجة وهي نسبتهم المعهودة

من الدخول والاستهلاك وان لم تظهر فيهما وقع من الخلاف
 في الآداب فليست ثمة وليطابق الفعل والقول فمضمون الذكر
 عملا واعتقادا وادبا عا فان المقصودية فيما سواه اذا كانت
 باقية او خلاف الاتباع فترشيد ثبات في الواقع رزم الكذب فليس
 بصادق ولا حصر في العدد فاذا جاهد فيه حق الجهاد وانتفى المنفى
 وثبت الميثاق وظهر النتيجة نصح له المراقبة وهي ان يلزم القلب
 معنى اسم الذات على مفهوم الالباب به على طريق الاستغراق و
 الاستهلاك بحيث لا ينفك عنه فاني حال كانه فاذا انتهى امره
 الى استغراق العلم مطلقا حصل مبادئ الفناء فليسوع لا الذكر الثاني
 بلا اله الا الله مع التدبير الحقيقي واقعة خمسة الاف في المديون
 وبحصول الفناء التام حصلت له اول درجة ولاية الصغرى وبقي
 بالله تعالى في يقيق به الاشتغال بنوافل الصلوة فاذا انتهت
 الولاية الصغرى انحصر فضل الله وكرمه تشرف بالكبرى وهي ولاية
 الانبياء وساغ له الاشتغال بتلاوة القرآن سيما في الصلوة واذا
 انتهت عليه العناية وامت الالفية وحصلت له الالباقية ^{تفصيل}
 البرازخ من الاصول والظلال تشرف بولاية الملأ الاعلى ثم بجبال
 النبوة وما وراءها بطفيل ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله
 ذو الفضل العظيم ولا يظن الظن بسهولة الاحرف ان قطع
 ادنى درجة مقدار خمسين الف سنة كيف الوصول الى استغراق
 ودونها مثل الجبال ودونها من خوف وخفة شارة الى
 اجمال هذا الشئ العظيم تذكر اداين الالجمال واين التفصيل
 فانه لا تسعة الاسفار لكنه من شملت عليه العناية الازلية
 لا يقدر له هذا المقدار لا يحمل عطايا الملك الامطاباه

عالم
 ان جود خدو عالمي
 واليد صفر الطريق

ولمثل هذا فليعمل العاملون قاله وصنفه الفقير محمد ادع
 الله له ولوالديه ولمن توالت اداسايرة احقانه واجباته
 وجميع المؤمنين والمؤمنات والحمد لله
 رب العالمين وصلى الله على محمد
 وآله وعلى ائمة وسلم وبارك
 وكرم

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيد المرسلين
 وعلى آله وصحبه أجمعين الله تعالى تكميلاً ونشر لبيان
 عاقله صول نه سنك التذه جان اوى اوله نور كنده
 بلكه و تانكه واستمكه سيومكه ورديكه قابل بردن ايكه شيشي
 صغره عالم روحايند نه بر كوكل وضع ايستد كه الت تهمند
 برو كنند و سوزار ايد نه و ياله در نه جل شانه بلوب سيوب
 بونلق الجفنة دور و دارلق نعمان يا بعيد يا يوب
 فضند نه تامر استوب رضا سيد لقاسنه مشاق
 اولوب رضا سر بولي قول او زار رسول كز عمر صلى الله عليه وسلم
 كمال اذعان ايله هر وجهك تابع اولوب ماسوا سر علاقه سنده
 بدون سلوب بودار غنور طمئنه نفس و انشراح صدر
 ايله دوام عبوديتده بولونوب ايقان اوزله انواع جليانه و
 قرار غيبه اوزله بقاسنه و رضا سنه و انواع كرامته محض
 عنایت سابقه سر ايله نائل اولمغه لا يقدر بويله كوكل
 كنه انصوتينه بر سناسد و بويله سعادت نه غافل اوله
 كوكل قتر خسته و سقيم علاج غفند نه اوبانوب يشمان
 اولوب خلافت نه باز كجوب رب كرميند نه طلال نقر عليه غفو
 و قبول و اقبال و توفيق و استقامت نياز ايدوب اوزله
 فالشر حق تعالى حقوق رضا و خلق حقوق ادا و اهل حقوق

ارضا ايدوب نه الحالى كرفا و راي قدرت بوله قد ايدوب
 اقبال ايله و صاف مذكور اوزله بولمغه تعهد و التزام ايدوب
 و وفا ايله ثابت و ريب سنه و غيبت اوزله بدعت و خضه
 اجتناب ايدوب بعينه هر حاله هر شينه بعينه خدا صلى الله
 عليه وسلم و صحابه كراميه رضي الله عنهم كمال اوزله متابعت
 ايلوب اولور و نه قاجوب طاهر عقايد اهل الحق ايله اهل
 سنه و جماعت معتقد و فقه ضروري طبعي حاصل اولوب
 باطنه الله تعالى و رضا سنه نه غير ربه استناد قائل مونچون
 صدق و اخلاص اوزله اهل كمال ايله قولنوب الله ايجو سيوب
 معيار رسول الله صلى الله عليه وسلم كمن حضور باله ذكر جامع
 ايله متفق اولوب بعينه غيبه ايله كوزد يك معبود بالحق رب
 تعالى نك ذات باكنك اسم كه لفظ مبارك الله در معن سيله
 باكن اول ذات باكن را بانه باله مفهوم ايله و زله على الدوام
 كوكله مجر و خيال ايله تحيل ايدوب حالت سكوت كج و دل و دماغه
 يا شوب نفس جار در و ريب نور سنه بود كز شريف ايله ذكر و
 حاضر اولوب ماسوا رند كورر بالكلية اولودوب غير حاضر
 كلكده استغفار ايدوب نقر على ماسوا سنه خلاص استوب
 ينه حضوره و دونه رك بو و جمله ماسواي اولودوب تكلف
 ايله و غر خاطر كلبوب طاهر خلق ايله باطنه حق ايله بولنوب
 كند و بونقر ايله حضور باله كوزك كور سر كج كوكلك وصف
 ذات اولوب استنادى الله تعالى و رضا سنه نه غير
 قالمبوب ماسوا سنه نه فاف و اسم ايله باقى اولوب انواع
 تجليات افعال و صفات ايله متجلى اولوب نفس نه و نه نك

داعوا کنند که یکتا و یگانه و انشراح صدر را به ترا عیسی
 جمیع اطوار عبودیت ابد متحقق اولوب محض فضل و کرم الهی
 جلالت نه تا مانا نه فی الله و باقی بالله اولوب مظهر تجلیات ذات
 و ولایت خاصه ابد بونشاه ایقانا و بونشاه اخروی در عیانی
 انواع کرامات و نعم ابد متحقق اولوب سر معهود شرع قویم و دین مبین
 ذلک فضل الله یؤتیہ من یشاء و الله ذو الفضل العظیم و بوسلو
 ابجون بر دو فراموشی کلمات ذکر جامع نفی و اثبات در بعضی کلمات طیبیه
 لا اله الا الله محمد رسول الله در معنای معبود با حق اولاد بالکون
 الله تعالی نیک ذات پاکند و رضا کنند غیر مقصود حقیقی
 یوقدر و محمد رسول الله صلی الله علیه و سلم رسول الله در متابعتی

مقید اولیای لازم و واجب در نتیجه
 منفرد مستغنی و مثبت ثابت اولوب
 سعادت مذکوریه و اصل اولیای
 لکن بود ذکر ادائیج بر غیر
 محله بیان اولیای
 منت

سر رشته دولت ای برادر بگفتار وین عمر گران بخش
 مگذار و این همه جا با همه کس در همه کار میدار منفعت
 چشم دل جانب یار بدان افشاک الله عنک و ابقا به
 که حاصل طریقه حضرت خواجہ بزرگوار یعنی خواجہ بهاء الدین
 نقش بند قدس سره و خلفا این قدس سره تعالی اسرارهم
 بعد از تفسیر عقیده و تطبیق آن بعقاید سلف صالحین رضوان
 الله تعالی علیهم اجمعین و اثبات با اعمال صالحه و اتباع بسند
 مآثور و اجتناب از محصور او مکردهات دوام حضور است
 مع الحق سبحانه علی حوالا و قات من غیر فتره و تشتت
 غیبه و این حضور حیون ملکه نفس سالک گردد و ملک
 وی شود از امتش آمده خوانند و طریق وصول بدین
 دولت سه گونه است اول طریق ذکر است بحدوث قلب
 کلمه طیبیه لا اله الا الله را تکرار کند در طرف نفی جمیع
 محذورات بنظر عدم و فنا مطالعه کند و در طرف اثبات
 وجود معبود حق را بنظر قدم و بقا مشاهد کند و در
 وقت تکرار این کلمه زبانه را بر کام جسد باند و بقلب صنوبر
 که معلق دل حقیقی است متوجه گردد و نفس خود را در درون
 کشد و بقوت تمام بگوید بر و جهر که اثر آن بدل رسد
 و از آن متأثر گردد و بآنکه اثر آن بر ظاهر وی پیدا آید که اگر
 کسی که بالفرض بهملوی وی نشسته باشد می باید که از آن
 آگاه نشود و جمیع اوقات را مستغرق این ذکر کند و هیچ
 شغل از این باز نماند چه در رفتن و آمدن و چه در گفتن و شنیدن
 و چه در خفتن و خاستن و اگر بواسطه بعضی اشغال درین تکرار

فتوری واقع شود می باید که چشم دل بان باشد و بالکلیه آن
غافل نگردد و اگر پیش از صبح در تکرار این کلمه مبالغه بیشتر
کند امید است که بپایان تمام شب برسد و شک نیست
که چون برین تکرار مواظبت نماید در بعضی اوقات کیفیت
بخودی و بشعور که مقدمه جذبه است حاصل خواهد آمد از
نگاه دارد و چون آن کیفیت روی در نقصه آرد بستر تکرار
باز آید و چون این معنی در بعد از غری بحصول پیوندد امید است
که در امکنه حاصل شود که اگر چه آن کیفیت حالوی نباشد
اما هرگاه که خواهد باندک توجهی بان متحقق خواهد گشت و خبر
نفس را که خارج بان وفا کند که در یک نفس در آن سه چار
باینج بار با هفت بار بان مقدار که تواند کلمه را تکرار کند
در نفع خواطر و حصول کیفیت بخودی و خلق تمام است و چون
لذت و خلوات و عظیمه بر آن مترتب گردد و دوم طریق
توجه و مراقبه است که معنی بخون و بیگونه را که از اسم مبارک
الله مفهوم میشود به توسط عبارت عربی و عبری و فارسی
و غیر آن ملاحظه نماید و آن معنی را نگاه داشته و بجمع
و توره متوجه قلب صنوبری گردد و در این مداومت نماید
و در نگاه داشت آن تکلف کند تا آن زمان که کلفت از میان
برخیزد و چون آن معنی بیشتر از تصرف جذبه در وجود سالک
تقدزی تمام دارد می شاید که معنی مقصود را بصورت
نوری بسیط و محیط بجمع موجودات علم و عین در برابر بصیرت
بدارد و باز جمیع قوی و مدارک متوجه قلب صنوبری گردد
تا آن زمان که آن صورت از میان برخیزد و مقصود بر آن مترتب

۱۹
گردد و سوم طریق رابطه است به پیر بر در که بمقام مشاهد رسید
باشد و تجلیات و آیه متحقق گشته دیداری بمقتضای هم الزین اذاروا
ذکر اله فایده ذکر دهد و صحبت او بدل وی بموجب هم جلسنا الله ثمرة
صحبت مذکور دهد پس چون دولت دیدار و صحبت چنین عزیز دوست
دهد و اثر از او در خود بیاید چنانکه تواند از نگاه دارد و اگر در آن
فتور واقع شود باز بصحبت وی مراجعت نماید تا بهرکت وی
آن معنی بر تواند آورد و همچنین در وقت بعد از خوی تا آن زمان که آن
کیفیت ملکه وی گردد ذکر چنانچه آن عزیز غایب باشد صورت
وی در خیال گرفته جمیع قوای ظاهری و باطنی متوجه قلب صنوبری
گردد و محافظه را که در آید نفع کند تا آن کیفیت غنیت و بخودی
روی نماید و تکرار این معامله ملکه گردد و همچنین طریق ازین اقرب
نیست بسیار باشد که چون در یاد قابلیت آن باشد که
بیر روی تصرف کند در اول صحبت و بر بمرتبه مشاهد رسد
و چون دریافت صحبت چنین عزیز درین روز کار اغوش بکبریت
الاحمر است پس می باید که یکی از آن دو طریق که مذکور شد اشتغال
نماید و از بیان این طرق ثلث معلوم شد که توجه بقلب صنوبری
در عرف این طایفه از اوقوف قلب خوانند و در جمیع اوقات ضرور
و حضرت خواجہ قدس سره را از لوازم می شمرد اند و در امر الحفظ
المولوی قدس سره بیت مانند مرغی با شربان بر بیضه دل پاکساید
که بیضه دل را بدست مستی و ذوق و فقه و انصاف منهابیت رو
بر کول بنشین کان دلبه مرغی یابنم شبر آید با وقت بحر کاه
و اما اوقوف زمانه که عبارت از محاسبه اوقات است که بتفرقه میگذرد
یا بجمعیست و همچنین اوقوف عدد در که ملاحظه عدد ذکر است که نتیجه میدهد

یا نه لازم نیست و می شاید که در شان یکی از این طرق گفته انوار و اوقات روی
مخونه کیده می باید که از آن اعراض نمود بمقتضای اشتغال نماید و از سخن
آن حضرت قدس سره که واقعه علامت قبول طاعت است پس از واقعه حاصل است
بیت جو غلام آقام هم آفتاب گویم نه ششم نه ششم برستم که حدیث خواب گویم و چون
حق سبحانه و تعالی توفیق اشتغال این طریق را رفیق و یار نمود که اندکی باید که خود را
بآن مشهور سازد و علم نکند و بعد از آن در اخفا آن گوشه و از محرم و نامحرم
پنهان دارد و حضرت خواجه برسد که مینا طریقه شایسته فرمودند که خلوت در این
بطاهر با خلق باطن با حق سبحانه و تعالی است از در و نه شواشتاد و نه و بیکیانه و در
اینچنین زیاده و شکر می بود و در جهان بعضی ازین طریقه گفته اند که بهتر است
مجا به این طریقه را صورت افاده و استفاده است که رباب علم را تسویر سازد
و از نظر خلق بعبید اندازد که از صحبت افشاد اجتناب نماید و تخصیص از صحبت جماعت
که از نور ایمان دور و بطلیم طبیعت مسرور بود و دعوی فیض الهی و نور شمس
کنند و در لباس ادعای علم صناعت غم در گذارد و صراف و تلابی گذارند و این را می
بیکه از خلفا سلسله خواجگان منسوب قدس سره است با حق که نشسته باشد
جمع دولت و ز تو ز میزد حمت آب کلت ز نهار صحبتش که پزانی می بار
در خط کند جان عزیزان کلت گفته و نوشتن این حتی سخن نه طریقه این
بود اما چون از آن جانب راجحه خلاص بشام ذوق این فقر رسید با غث
تقریر و تحریر این معانی شد حق سبحانه و تعالی امکان را از آنچنان بد نگاه دارد
و از آنجه نباید درینا جمله خواص و عوام گفته شد والسلام والاکرام الحمد لله
المسبح علیه الاعمال و التکلیل علی تمام هذه الرسالین الی الله و روضه فریاد
الجنان و علی المصطفی المصطفی صلوٰه الرحمن و علی آله و اصحابه هم اولوا الجنان
الفقر الحقیر العاجز الذلیل زاب اقدام کلاب غنیمت المقتدر محمد
امین الی فطر فی الله عنه وارضاه و عفی عنه و اصطفاه شاه

ویدو

Süleymaniye U. Kütüphanesi

Konu: Haban Hüsnü R.

Eski Sayı: 740